

في قلب الليل  
وعزف الصمت متهادي كموج النيل  
في قلب الليل  
وبرد الخوف بيتكتك سنان الخيل  
وما في حد في الشارع  
سوى مهر اتربط جازع  
في شجرة صنت  
وأنا والصمت  
وبرد الليل  
وخوف الليل

وصهل المهر لم أفهم  
أخوف مني أم اتعجب  
سألت المهر لم يفهم  
كلام مني ولا جاوب  
وكان في عينيه بريق مني  
كأنه كان بيسألني  
وقفت أنظرله ينظرلي  
وأنظرله وينظرلي  
ولما صار كما خلي  
فتحنا ابواب حكاوينا  
وتنهنا في أغانينا  
في برد الليل  
وخوف الليل  
وحزن الليل

وكان في جيده قيد جارحه  
وقيد في جيدي ما لمح  
لكن حسه  
أكيد حسه  
وفجأة لقينا أحلامنا  
وصهل الفجر في عيوننا  
مسكت قيوده فكيتها  
سهل بمعاني حسيتها  
وصار يجري وينساني  
وصار يجري وينساني  
وأنا باجري في طريق تاني

في برد الليل  
وخوف الليل  
وحزن الليل

وبعد كثير... في ليل ثاني  
لقيته لوحده من ثاني  
في جيده وايده قيد ثاني  
سهل ثاني  
ماردتشي  
وباقى لوحدي انا بامشي  
في برد الليل  
وخوف الليل  
وحزن الليل

كلمات: عصام عبد الله  
غناء: علي الحجار